ما رأيكم في مقال نبوءة كتاب الرب المقدس حول ذبيحة الرب عند شاطئ الفرات الذي انتشر مؤخرا

2012-11-23

مرتضى (البريد الخاص): انتشر مقال نبوءة كتاب الرب المقدس حول ذبيحة الرب عند شاطئ الفرات بشكل موسع في الشبكة العنكبوتية فما رأيكم فيه؟

الجواب:

المقال احتوى على نصين والنص الاول مشار له فعلا في رؤيا ارميا وقد راجعته في العهد القديم في نفس الاصحاح المذكور اما النص الثاني فالملاحظ عدم وجوده بالطريقة التي ذكر بل ان النص الثاني هو جمع لتلفيقي لنصوص متعددة وغيرها الاول يتعلق بداود ع قال في سفر صموئيل الثاني الاصحاح الثاني: ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات ولكن لم يحدد بالضبط المكان المقصود نعم المعركة التي اشير لها هي بين داود وبين الاراميين وهم اهل سوريا دمشق وهو نص مضطرب وفق تفاسير العهد القديم لان داود ع وفق سفر صموئيل الثاني ياتي مع الفلسطينيين مما يجعل عملية الوصول الى الفرات متعسرة قبل الاصطدام بدمشق لان الفرات يقع بعد دمشق خصوصا اذا ما قبلنا تحليل جغرافيي العهد القديم الذين يقولون بان كركميش تقع قريبا من جرابلس وهي منطقة في الفرات الاعلى قريبا من الحدود التركية السورية وعلى اي حال فان رد سلطان داود لا يذكر كركميش اطلاقا اما رعاوي فيشار لها في سفر يهوديت بعنوانها صحراء عظيمة عند الفرات ودجلة وذلك في خضم ذكر صراع نبوخذ نصر مع الايرانيين ومفسروا العهد القديم يذهبون الى ان رعاوي هذه هي ما نطلق عليه اليوم بمنطقة الجزيرة الموصلية لذلك ضمن نصوص العهد القديم المعاصر يمكن القول بان النص الثاني لا وجود له بالطريقة التي ذكر اما اله سين والتي تعني عند البابليين اله القمر فلم ترد في نصوص العهد القديم ولكن يرد باسم تموز وهو الاسم الاخر لسين في سفر حزقيال في الاصحاح الثاني ولكن الذكر هنا كان ذكر ازدراء لا ذكر تجليل ولكن العجيب ان اله سين هو ابن الاله ايليا في الثقافات البابلية القديمة والاعجب ان من بكته وندبته ببكاءمرير هي عشتار اخته ونصوص البكاء هي نفس نصوص بكاء الحوراء صلوات الله عليها اما كركميش فلم اجد

مقاربة بينها وبين كربلاء وبمراجعتي لقاموس الكتاب المقدس لم اجد الوصف الذي اشار اليه كاتب المقال بل ان المؤرخين يذكرونها بعنوانها جرابلس المعاصرة وهي على الحدود السورية التركية شمال غرب حلب ولا ادري مصدر الخريطة المنشورة لاني لم اجد لها مثيلا الا في هذا المقال بينما باقي الخرائط تتحدث بخلاف ما ذكره ولكن الحديث عن النبوءة عندهم يشبه الحديث عن علامات الظهور او الملاحم عندنا فيه الكثير من اللغة المرمزة ولا شك ان تفاسير المسيحيين واليهود ليست ملزمة لنا ولكن مراجعة النصوص ضمن سياقاتها امر حاسم ولا يمنع ما ذكرناه اعلاه من تشكيل تصور على شاكلة الذي ذكره صاحب المقال ولكن نسبة ذلك الى التوراة امر يحتاج الى المزيد من الوضوح